27-03-2022
العدد: 3542

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

"تركيا ترحل عائلة فلسطينية إلى الإمارات والأخيرة ترفض استقبالها"

- الأونروا: لم يكن الفلسطينيون في سورية أكثر ضعفاً مثل ما هم عليه الآن
- حملة تكافل تبدأ توزيع مساعداتها النقدية على فلسطينيي سورية في تركيا
- عدي تيّم.. ناشط فلسطيني مختفي قسرياً منذ 9 سنوات في السجون السورية

آخر التطورات

رحّلت السلطات التركية عائلة فلسطينية سورية مكونة من الوالدين وطفلهما إلى الإمارات، بعدما علقوا في مطار إسطنبول 6 أيام في ظل وضع مزري ومعاملة سيئة ثم أعادتهم الإمارات بعد رفض استقبالهم.

وقال رب العائلة اللاجئ الفلسطيني محمد ش لمجموعة العمل، إنهم خرجوا من سورية لسوء الأوضاع المعيشية إلى لبنان ومنها إلى الإمارات، وبعد تدهور الحالة الصحية للطفل عاد إلى لبنان مروراً بمطار إسطنبول.

ويضيف اللاجئ أنهم فقدوا أوراقهم الثبوتية في مطار إسطنبول بتركيا، وبعد عمليات بحث وتواصل مع أمن المطار لم يستطع الحصول عليها، وعلقت العائلة في المطار خمسة أيام، وأشار محمد أنهم لاقوا سوء المعاملة والإهمال من قبل أمن المطار، وتعرضه للضرب من قبل الأمن بعد رفع العائلة شعارات مكتوبة تطالب بحل مشكلتهم، إضافة إلى منحهم وجبة يومية واحدة ونومهم على الأرض في ظل طقس بارد.

وبعد فقدان الأمل بالعثور على الأوراق طالبت العائلة باللجوء الإنساني في تركيا لكن السلطات رفضت ذلك، ورحّلتهم إلى الإمارات بلا أوراق ثبوتية، ولدى وصولهم الإمارات ليلاً رفضت الأخيرة استقبالهم وأعادتهم إلى تركيا بسبب أن الأوراق فقدت في تركيا، ولا يعلم ما هو مصيرهم وماذا يمكن أن يواجهوا من عقبات وصعوبات جديدة.

وناشدت العائلة عبر مجموعة العمل السلطات التركية والمؤسسات والمنظمات الإنسانية والسفارات الفلسطينية بوقف ترحيلها، وحلّ مشكلتها الإنسانية خاصة مع تدهور الحالة الصحية لطفلهما.

بالانتقال إلى سورية، قالت وكالة الأونروا إن الأعمال العدائية العنيفة خلال سنوات الصراع في سورية سببت خسائر في الأرواح والنزوح داخلياً وخارجياً، ودمار كبير وأضراراً جسيمة لحقت بالبنية التحتية العامة ومنازل المدنيين، وخسارة كبيرة فيما يملكه اللاجئون وسبل عيشهم بالإضافة إلى التأثير الكبير على الصحة النفسية للناجين من هذا الصراع.

وأضافت الوكالة في معرض حديثها حول إتمام مشروع "مساعدة لإنقاذ الحياة في سورية"، أنه لم يكن اللاجئون الفلسطينيون في سورية أكثر ضعفاً من أي وقتٍ مضى مثل ما هم عليه الآن، حيث يعيش أكثر من 91 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين في سورية تحت خط الفقر وجددت الخسارة الكبيرة للقوة الشرائية خلال هذه الأزمة الاقتصادية المخاوف من عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية.

وأشارت إلى أن الوضع ما يزال متوتراً في المنطقة الشمالية الغربية وفي درعا حيث لاتزال اتفاقات المصالحة هشة، وفي الوقت نفسه، يؤدي التدهور السريع للاقتصاد والتضخم الكبير إلى ازدياد ضعف السكان بأكملهم.

وحول مشروع "مساعدة لإنقاذ الحياة في سورية" الذي تبرعت به الحكومة الفرنسية بمبلغ مليون يورو، أوضحت الوكالة أن التبرع السخي زوّد (26,670) من اللاجئين الفلسطينيين من الفئات الأكثر ضعفاً في سورية ما يقارب من 7,844 أسرة بالمساعدات النقدية لتلبية

احتياجاتهم الغذائية الأساسية لمدة خمسة أشهر، وقدمت الأونروا من خلال هذا المشروع المساعدة النقدية إلى 10,354 فرد من اللاجئين الأكثر ضعفاً ما يعادل 3,045 أسرة تقريباً من الفئات الأكثر ضعفاً وخاصة العائلات التي تعيلها نساء والأسر التي تضم أفرداً يعانون من إعاقات مختلفة والأسر التي يعيلها كبار السن أو قصّر/أيتام غير المصحوبين بذويهم. بالإضافة إلى ذلك، تمت مساعدة (16,316) من الأفراد المستضعفين الآخرين.

في سياق غير بعيد، أعلن وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني "حاتم البكري" من العاصمة التركية أنقرة، البدء بتوزيع المساعدات النقدية للاجئين الفلسطينيين من سورية في تركيا ضمن حملة "تكافل لإغاثة لاجئي سوريا" التي أطلقتها وزارة الأوقاف.

وقال البكري خلال حفل الإعلان الذي حضره ممثلون عن الجالية الفلسطينية بتركيا، بأن مجموع ما تم جمعه من مساجد فلسطين للحملة (قرابة 1 مليون دولار)، وتم البدء في توزيع المساعدات النقدية على اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من المدن السورية، وفق خطة عمل متكاملة هدفها العدالة في التوزيع ضمن فئات وبحسب حجم العائلة.

ويتجاوز عدد اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا 10 آلاف لاجئ، لم يحصل العشرات منهم على بطاقة الحماية أو الإقامة الإنسانية، ويواجهون أوضاعاً معيشية صعبة.

في ملف المختفين قسرياً، تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال الناشط الإغاثي الفلسطيني "عدي عارف تيّم" للعام التاسع على التوالي، حيث اعتقله الأمن السوري من منزل إقامته في جرمانا بريف دمشق بتاريخ 29-08-2013، ومنذ لذلك الوقت لا يوجد معلومات عن مصيره أو مكان اعتقاله.

وُلِدَ عُديّ في 12 أيّار/مايو من العام 1993، في مخيّم اليرموك، جنوب دمشق، لوالدٍ طُردت أسرته من قرية "الشجرة" المهجّرة، ولوالدةٍ لجأت عائلتها إلى سورية من بلدة "كفر كنا" المجاورة لمدينة "الناصرة" إبّانَ النكبة الفلسطينية في العام 1948.

ووثقت مجموعة العمل قرابة 1800 معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (110) معتقلات، لايزال مصيرهم مجهولاً.